وظاهر عدم ذكره لها جزم امام السهيلي عليهما السلام انه اسم
اعجمي ويقال فيها اجزا ايضا ومنه فيعل بكسر الفاء وسكون
المثناة التحتية وهو بزنة عنبر توضيحا والا فانه لا ياتي
في الكلام فتح العين في هذا الوزن كما اوضحه في الصحاح
في ع ت ب ومنه افعل بفتح الهمزة وسكون الفاء وضم
العين وهو غالب في الجموع نحو افلس فلذا لا اعتماد المجد
فيه في ما جا منه دا نحو اذرح اسم بلد فانه يقيد فيقول
بضم الراء مثلا ويطلق فتح الهمزة والذال لما عرفت انه يطلق
ما كان اوله مفتوحا وثانيه ساكنا وقد لا يقيد الثالث لشهرته
كاعصر خذ باهله والمفرد من ذلك الفاظ جمعها
ابن مالك فقال

في غير جمع افعل كابلم ❊ واجوب واذرح واسلم
واسقف واصوع واصبع ❊ واعصر واترف بها اختم

ومنه يفعول بفتح الياء المثناة من تحت وضم العين
كيعقوب ويحموم وهو يطلقه لا الكسر والضم في
هذا الوزن ومنه تفعول بفتح المثناة من فوق مع ضم
العين وهو يطلقه ايضا لعدم الكسر في هذا الوزن وما
جا من هذا الوزن قليلا بالضم قيده بالضم فقال بضم ع
الكلام قال ابن مالك ولم يات بالضم من هذا الوزن
الا لفظان تؤثور لحديدة يجعل في خف البعير ليقتص
اثره اذا ضل وتهلوك لغة في الهلاك وقد نظم ذلك
ابن مالك فقال

وحتم فتح تفعول ❊ وذي اليا غير تؤثور

وتهلوك

وتهلوك وفعلول ❊ بضم نحو عصفور ❊
وصعفوق وبعصوص ❊ بفتح غير مذكور ❊
وبرسوم وعرنوق ❊ بفتح غير مشهور ❊
كذا الخرنوق والزرنوق ❊ واضمم ما كاسطور ❊

وسياتي ذكر عصفور وصعفوق وما بعدهما في مزيد
الرباعي ومنه تفعال بكسر التاء المثناة من فوق
وسكون العين وليس في الكلام من هذا الوزن الا
التلقاء اسما والتبيان مصدرا في احد لغتيه كما سياتي
وقد قيدها بصريح الكلام ومنه فعول غير مصدر
اسما او صفة وهو بالفتح لا غير كالعسول والبحور ولذا
يطلقه وليس في الاسم المفرد فعول مضموم الفاء الا حرفان
قيدهما المجد بصريح الكلام سدوس اسم لجب النيل
واتي اسم موضع اعلى اعلال مري وانما سمع الضم في
الجموع فلذا يطلق هذا الوزن فيهما نحو فلوس قال
البطليوسي في شرح الفصيح والتبريزي في التهذيب
لم يات فعول بفتح الفاء مما آخره واو مشدد الا افلو
لولد الفرس يقال افلت الفرس اذا ابلغ ولدها ان يفطم
وعدو ورجل نهو عن المنكر وناقة رغو كثيرة الرغا
وحسو كثير التحسي انتهى وفيه ان هذه الصفات
جاءت على القياس اذا اشتق فعول في المبالغة من الثلاثي
اللازم المنصرف مطرد قال في المزهر يقال هو عفو
عن الذنب وجاء يمشي ... ودوا يا تسوح
وشرب مشوا وهو الدوا المسهل والمجد بن معقل

صفات ك

Copyright © King Saud University